الجيش يتقدم ... (تتمة ص9)

وهنأ المسؤول الإيراني الشعب السوري لمناسبة الانتصارات الأخيرة للجيش السوري في القلمون وبدء عمليات التقدم في المناطق الشمالية، وأكد أنه مثلما أحبط الشعب السوري مؤامرات ومخططات أعداء سورية في الساحات السياسية والعسكرية، فإنه وبتضامنه ووحدته الداخلية سوف لن يسمح بتحقيق أهداف الأعداء عبر الحرب النفسية وسيخرج شامخاً مرفوع الرأس من هذه المحنة.

وفي السياق، وصل رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان الإيراني علاء الدين بروجردي إلى دمشق أمس، على رأس وفد برلماني كبير، حيث سيلتقي عدداً من المسؤولين السوريين لبحث العلاقات الثنائية وتطورات الأوضاع التي تشهدها البلاد والمنطقة.

إلى ذلك، أكد الممثل الخاص للرئيس الروسي لشؤون الشرق الأوسط وبلدان أفريقيا نائب وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف أن العلاقات بين روسيا وسورية مميزة وتاريخية ومبنية على العواطف المشتركة بين الشعبين الروسي والسوري.

وأضاف بوغدانوف: «أعتقد أن العلاقات تتطور بشكل جيد ولكن الظرف الحالي صعب طبعاً إذ أن الأزمة في سورية تمتد لأكثر من أربع سنوات، ونحن نريد مساعدة السوريين لتجاوز هذه المحنة وهذه الأزمة بأسرع وقت وإقامة حوار سياسي شامل، لأننا نعتقد بعدم وجود حل عسكري للأزمة في سورية وهذه هي قناعة القيادة الروسية والشعب الروسي».

وحول الموقف الأميركي والغربي عموماً من الأزمة في سورية، قال بوغدانوف: «نحن لا نتحمل المسؤولية سوى عن الموقف الروسي وليس مواقف الآخرين ولا حتى موقف الأصدقاء السوريين ونعتقد أن الشعب السوري هو صاحب القضية، ولذلك نعارض محاولات فرض الإرادة السياسية للآخرين على الشعب السوري ونسعى لإيجاد الحلول المناسبة والإسراع بالحل السياسي».

وقال بوغدانوف إن وثيقة جنيف 1 تعني «أننا اتفقنا كمجتمع دولي على أن لا وجود لحل عسكري للأزمة في سورية ولذلك علينا أن نركز كل جهودنا على إنشاء مسار تفاوضي بين السوريين أنفسهم لإيجاد الحل السياسي».

وأضاف: «لا نستطيع أن نفرض أنفسنا على غيرنا من السوريين أو غير السوريين ولذلك فنحن مستعدون لتلبية أي دعوة من الأصدقاء السوريين لتنظيم لقاء تشاوري سوري ـ سوري ثالث أو رابع أو خامس في موسكو. أي إننا مستعدون للاستمرار في جهودنا الهادفة إلى الإسهام في مساعدة السوريين على الاتفاق بأنفسهم حول مصير بلادهم».

وأعرب المسؤول الروسي عن تمنياته بنجاح جهود ستيفان دي ميستورا واللقاءات التي يجريها في جنيف، مشيراً إلى أن روسيا تشارك في هذه المشاورات وهي على صلة مستمرة مع المبعوث الأممي ونائبه رمزي رمزي في جنيف وأن مندوب روسيا الدائم لدى المنظمات الدولية التابعة للأمم المتحدة في جنيف الكسي بورودافكين على تواصل مع المبعوث الدولي.

ميدانياً، دارت أمس اشتباكات عنيفة بين الجيش السوري والمسلحين في محيط مستشفى جسر الشغور الوطني في ريف مدينة إدلب، إذ يتحصن نحو 250 جندياً ومدنياً سورياً منذ سقوط المدينة أواخر الشهر الماضي.

كما استهدفت وحدات الجيش تحركات المسلحين وتحصيناتهم في قرى الكفير وغانية والشيخ سنديان في ريف جسر الشغور، وقتلت عدداً من المسلحين ودمرت آلياتهم، في حين استهدف سلاح المدفعية والصواريخ تحصينات المسلحين في قريتي بشلامون والروضة.

من جانب آخر، تواصلت الاشتباكات في القلمون بين المسلحين ومجموعات من الجيش السوري والمقاومة، أسفرت عن فرض السيطرة على مرتفعات قرنة مشروع حقل زعيتر وجور بيت عبد الحق غرب جرود رأس المعرة ومقتل العديد من مسلحي تنظيم «جيش الفتح» الإرهابي.

وقد أسفرت العملية العسكرية التي انطلقت في القلمون إلى الآن عن مقتل 120 مسلحاً، فيما فرت مجموعات مسلحة نتيجة هذه المعارك باتجاه منطقة جرود فليطا وجرود عرسال اللبنانية.

وكانت المقاومة سيطرت على تلة عبد الحق البالغ ارتفاعها 2428 متراً والمشرفة على جرود نحلة اللبنانية التي تسيطر على بعضها مجموعات «جبهة النصرة» تحديداً نقطة شعبة الخشيعات. وتساهم السيطرة على تلك التلة بشكل مباشر في استهداف مجموعات النصرة في تلك المنطقة.

من جهة ثانية، احتدمت الخلافات بين الفصائل المسلحة المنضوية تحت ما يسمى «جيش الفتح» حيث صدر بيان عن الأخير دعا فيه إلى قتال «جبهة النصرة» في القلمون متهمين إياها بحصار «جيش الفتح» وقطع خطوط إمداداته ما اضطرهم إلى تغييرها ثلاث مرات.

كما دارت اشتباكات عنيفة بين تنظيمي «داعش» و«جيش الفتح» الإرهابيين أسفرت عن مقتل 15 عنصراً من «داعش» وأسر أكثر من 60 آخرين في القلمون.

إلى ذلك، استشهد 4 أشخاص وأصيب 28 آخرون أمس بتفجيرين إرهابيين بواسطة دراجتين مفخختين في شارع الأهرام ومنطقة الزهراء بمدينة حمص.

وقال طلال البرازي محافظ حمص إن «التفجيرين الإرهابيين هما محاولة فاشلة للنيل من حالة الاستقرار والأمان في محافظة حمص التي شهدت أول من أمس احتفالاً شعبياً كبيراً بعودة عقارب الساعة الجديدة إلى العمل كرمز لاستمرار عمليات إعادة التأهيل والترميم للبنى التحتية والمنازل التي دمرتها التنظيمات الإرهابية التكفيرية».

السياسة «الداعشية» ... (تتمة ص9)

في سورية والمنطقة، واليوم من الأردن، والذريعة محاربة تنظيم «داعش» الإرهابي، وبتوجه أميركي نجح ولا يزال ينجح في تجنيد أنظمة وتنظيمات ظلامية سواء من المنطقة العربية أو الإقليمية، تحت ستائر وشعارات لا تمتد إلى الواقع بأي خيط، فهذا النموذج هو أحد نماذج «صناعة الموت» الأميركية، ولكن بأيدي عربية وإقليمية بعد توقيع تركية أخيراً في 19 شباط 2015 اتفاقاً مع الولايات المتحدة لتدريب ما يسمى «المعارضة السورية المعتدلة»، لتبقى الأسئلة مطروحة حيال لماذا تدرب الولايات المتحدة قوات «المعارضة»؟ وما هو الضامن أن تكون «معتدلة»؟ بعد أن كانت حركة «حزم» الإرهابية التي أبادتها «النصرة» هي التنظيم الأكثر قرباً من الولايات المتحدة والأكثر تسليحاً من جانبها، وهي الحركة الوحيدة التي حصلت على أسلحة أميركية متقدمة مثل صواريخ «تاو» المضادة للمدرعات، فالانخراط الأردني بالمحلول الأميركي الجديد هو ليس جديداً على خصوصية أن الأردن من الدول المعرضة للفوضى والإرهاب في ظل أحتوائها على قيادات للتيار السلفي والإخواني وهي صاحبة اليد الطولى في تعقيد الأزمة السورية عبر حلفائها وعملائها في ظل غياب الحل السياسي وانعدام أي خطة طريق واضحة أو وجود قيادة ناضجة وحكيمة ومستقلة تقود المعارضة، فهذا اختلاط للمفاهيم والمعاني والقيم يؤدي بدوره إلى ظهور نمطية جديدة من الإرهاب مغلفة بمفهوم الدفاع عن الدين الإسلامي لكن تحت الرعاية الأميركية، فالأردن يسير على الخطة التركية في مشروع تدريب عناصر المجموعات الإرهابية المسلحة الموجودة على أرضه تحت اسم لاجئين مرة، وتحت اسم «معارضة معتدلة» مرة أخرى، فالولايات المتحدة تتمم الخيارات الأميركية الضيقة بإعادة التموضع على سلم العلاقات الخارجية خدمة لمصالح الدول الداعمة للإرهاب على سورية والتي على رأسها بالأمس تركيا واليوم الأردن، حتى يتم رسم دور سورية الجيوسياسي في المرحلة المقبلة، فالتحديد الأردني هو إشارة لما تريده أميركا من تحقيق حالة التوازن في الصراع العسكري تمهيداً لتفتيت المنطقة إلى كيانات هزيلة وإطالة أمد الحرب على سورية مع زيادة الأرباح وخلق «داعش» جديد متحالف مع أميركا بصورة مباشرة أو غير مباشرة، عبر بعض الأنظمة التي تراهن على الحل الأميركي في رسم خريطة المنطقة على صفيح كل الاحتمالات، والتي تعاني منها عمان في الوضع الداخلي الذي ربما سيعصف بثأر الكساسبة على سفوح الهدف الأميركي الأساسي.

هولاند يدعو واشنطن لرفع الحظر عن هافانا

دعا الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند من كوبا، الولايات المتحدة إلى رفع الحظر عن هافانا، مشيراً إلى أنه أضر كثيراً باقتصاد هذا البلد.

والتقى فرانسوا هولاند بالزعيم الكوبي فيدل كاسترو في منزله في زيارة هي الأولى لزعيم غربي إلى هذا البلد منذ بداية الحديث عن انفراج العلاقات بين واشنطن وهافانا، وقال الرئيس الفرنسي: «أتيت في ظرف مهم بشكل خاص لكن لا يزال ملتبساً».

وكانت الرئاسة الفرنسية قالت في بيان إن «الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند سيزور الزعيم فيدل كاسترو في منزله وأن اللقاء سيكون مغلقاً».

وأفاد الرئيس الفرنسي أن باريس ستبذل ما بوسعها للمساهمة في أن يتم إلغاء الحظر الأميركي المفروض منذ 1962، قائلاً إن هذه الإجراءات أضرت بشدة وطويلاً بكوبا.

يذكر أن فرنسا تصوت سنوياً منذ 1991 لمصلحة قرار في الجمعية العامة يؤيد رفع الحظر الأميركي عن كوبا.

وتنوي باريس البناء على زيارة أجراها قبل عام وزير خارجيتها لوران فابيوس لتأكيد الأهمية التي يمنحها الإليزيه لأميركا اللاتينية على الصعيد الدبلوماسي.

وتسعى فرنسا الشريكة الثانية اقتصادياً للجزيرة، إلى تعزيز وجودها في الأسواق الكوبية وعدم تفويت فرصة انفتاحها اقتصادياً، ويرافق هولاند في الجولة عدد كبير من رؤساء الشركات الوزراء ووزراء دولة.

وفي السياق ذاته، قال التلفزيون الكوبي إن شركة «توتال» النفطية الفرنسية وقعت، اتفاقاً للتنقيب عن النفط قبالة ساحل كوبا، مع شركة النفط الكوبية التابعة للدولة «كوبا بترولیو»، ولم يذكر التلفزيون مزيداً من التفاصيل.

وفي سياق آخر، أعلن الناطق الرسمي باسم البيت الأبيض جوش إيرنست، أمس، أن زيارة الرئيس الأميركي باراك أوباما إلى كوبا السنة المقبلة ليس مستبعدة.

وكان الرئيسان الأميركي باراك أوباما والكوبي راؤول كاسترو اجتمعا في الـ11 من نيسان، في بنما على هامش قمة دول الأميركتين، في لقاء هو الأول من نوعه منذ عام 1956.

وحث الرئيس الكوبي نظيره الأميركي على تسريع عملية رفع كوبا من القائمة الأميركية للدول الداعة للإرهاب، لافتاً إلى أنه يعتبر هذا الإجراء «خطوة إيجابية» من واشنطن، حيث شدد كاسترو من جديد على ضرورة رفع الحظر الأميركي الاقتصادي المفروض على بلاده منذ عام 1962.

اتهام جماعة الإخوان باستخدام المعاقين ذهنياً في الإرهاب

مفتي مصر يدين استغلال «داعش» للقاصرات

القاهرة ـ فارس رياض الجيرودي

اتهم مصدر أمني مصري الجماعات الإسلامية في البلاد وعلى رأسها جماعة الإخوان المسلمين المحظورة باستخدام المرضى النفسيين و الأشخاص المختلين عقلياً والمتشردين في أعمال العنف التي تتكرر في البلاد منذ الإطاحة بحكم الرئيس الإخواني السابق محمد مرسي في 30 حزيران 2013، وقال المصدر الأمني إن الجماعة وبعد إخفاقها في تحقيق الحشد الجماهيري اللازم في الشارع لإحداث تظاهرات مؤثرة، وبعد أن أخفقت في تجنيد الشباب لاستخدامهم في الأعمال الإرهابية، لجأت إلى حيل جديدة تتمثل في استغلال المختلين عقلياً والمضطربين نفسياً باستخدامهم في تنفيذ اعتداءات إرهابية مقابل منحهم وجبة طعام أو علبة سجائر، من دون أن يدرك هؤلاء خطورة الأمر.

وقالت مصادر أمنية مصرية أن الجماعات الإرهابية في مصر أصبحت تجند «المجاذيب» و«المتخلفين عقلياً» الذين ينامون على أرصفة محطات القطار وتقوم بتزويدهم بمتفجرات، أو مواد سائلة مشتعلة لاستخدامها في العمليات الإرهابية وفي حرق القطارات، مستغلين كون هؤلاء الأشخاص غير مسؤولين قانونياً.

وأفادت المصادر الأمنية المصرية، أن أجهزة الأمن ضبطت أخيراً العديد من الأشخاص المختلين عقلياً بحوزتهم مواد قابلة للاشتعال بالقرب من أماكن حيوية سواء مرفق السكة الحديد أو أبراج الكهرباء.

وبناء عليه أفادت هذه المصادر الأمنية أن أجهزة الأمن المصرية تقوم حالياً بحملات أمنية استباقية بهدف تفقد الأشخاص المختلين عقلياً الذين يوجدون بالقرب من الأماكن الحيوية بخاصة سكك الحديد وأبراج الكهرباء والسفارات والأماكن الحيوية.

وفي سياق متصل بممارسات الجماعات الإسلامية المتطرفة، وتصدي مؤسسات الدولة المصرية لها، أكد مرصد فتاوى التكفير التابع لدار الإفتاء المصرية، أن متابعته الرصدية والبحثية للتيارات المتطرفة والتكفيرية كشفت عن قيام مسلحي تنظيم منشقي «القاعدة» الذي يُطلق على نفسه اسم «داعش» بإجبار فتيات صغيرات بمدينة درنة الليبية – بعضهن في الثانية عشرة – على الزواج مقابل توفير الحماية لأسرهن، بما يمثل جريمة حقوقية وإنسانية وكبيرة دينية، لا يقدم عليها إلا تجار البشر والرقيق.

وأشار المرصد إلى أن تنظيم «داعش» وغيره من التنظيمات التكفيرية لا ترى في المرأة سوى أداة لجذب وتجنيد المقاتلين، وممارساته في ليبيا ليست سوى تكرار لممارساته في العراق وسورية، سواء بحق المسلمات أو غير المسلمات.

مقتل قائد ... (تتمة ص9)

على دعمهم للشعب الكردي في مواجهة «داعش»، وطلبت إليهم تفهم الألم الذي يمر به شعبنا»، وأضاف: «وعدنا أوباما بأنهم سيبذلون كل الجهود لتقديم السلاح وتوفيره مباشرة لقوات البيشمركة».

ميدانياً، قتل ضابط كبير في قوات البيشمركة الكردية وثلاثة من حراسه في انفجار عبوة ناسفة صباح أمس جنوب مدينة كركوك الواقعة شمال العراق.

ونقلت وسائل إعلام عراقية عن العقيد بورهان شيخة أحد ضباط قضاء داقوق قوله: «انفجرت عبوة ناسفة في مركبة اللواء صلاح ديلماني، آمر اللواء 118 التابع لقوات البيشمركة، ما أدى إلى استشهاده مع 3 من حمايته وإصابة خمسة آخرين»، مضيفاً أن التفجير وقع في قرية العطشانة التي استعادتها قوات البيشمركة قبل نحو أسبوعين من تنظيم «داعش».

وتقاتل قوات البيشمركة مسلحي داعش في جبهة واسعة شمال العراق تمتد لمئات الكيلومترات، حيث أعلنت السلطات الكردية في شباط الماضي أن المواجهات بين الجانبين أسفرت عن مقتل نحو 1000 من مقاتلي البيشمركة وإصابة 4000 آخرين.

وتمكنت قوات البيشمركة في نيسان الماضي من انتزاع السيطرة على 31 قرية في كركوك من «داعش».

«داعش»: ينبوع المجمع الصناعي الأميركي

قال البروفسور باول روجرز أستاذ دراسات السلام في جامعة برادفورد إن أي حرب هي أمر جيد لقطاع الصناعات العسكرية، والولايات المتحدة هي المستفيد الأكبر من الأزمات في الشرق الأوسط، وهناك دعم سياسي من بريطانيا للحرب على الإرهاب ونية لإرسال قوات برية إلى العراق وسورية وأماكن أخرى.

ولفت إلى أن ما يعرف بتنظيم «الدولة الإسلامية» يريد جر الجميع إلى حرب على الأرض، والذي سيكسب من خلالها تأييد شريحة واسعة من المسلمين وذكر روجرز أن إدارة أوباما لا تريد تصعيد الحرب لتشمل التدخل البري.

وأشار إلى أن هناك تياراً في الولايات المتحدة لا يرغب بالتعامل مع الجماعات التي تحارب «داعش» لأن تدريبها وولاءها إيراني وأن طهران تشعر بالقلق من تنامي تأثير «داعش» بحسب تعبيره.

التسلية

إعداد: زينة حمزه عبد الخالق

الكلمات المتقاطعة

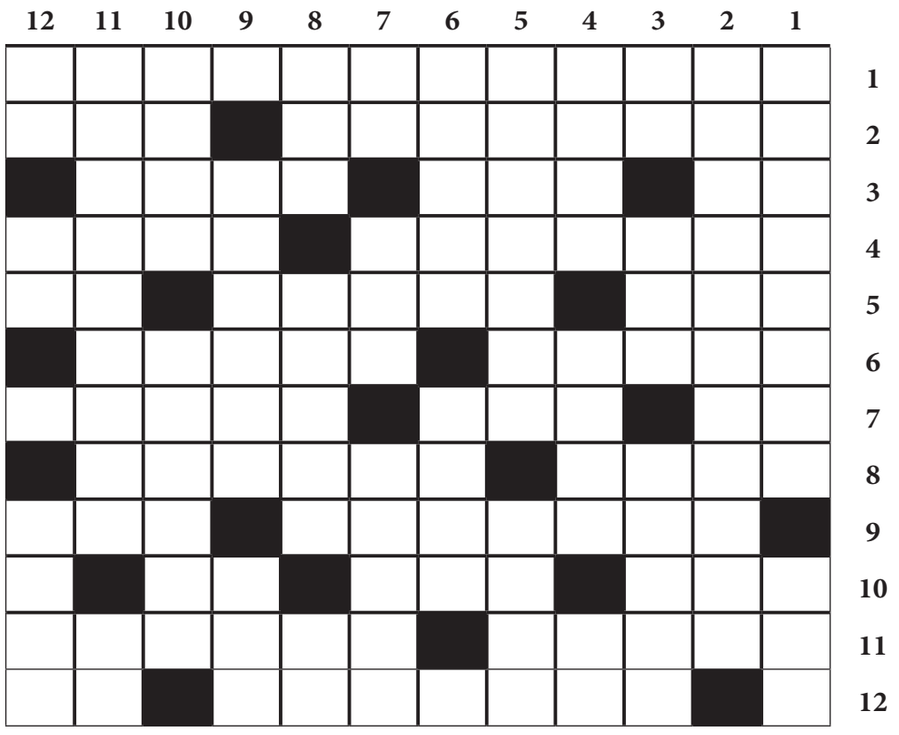

أفقياً:
1. رئيس أميركي راحل
2. مدينة سورية، جحيم
3. من الأطراف، أستفسر، قرية لبنانية بقضاء جبيل
4. مدينة تركية، البحر
5. حرف أبجدي، نظرت عن كثب، امر عظيم
6. تأملتي، مدينة عراقية
7. حرف نصب، يحمي، أجادل
8. موضع هبوط الطائرات، أول النهار إلى طلوع الشمس
9. قامرتما، خاصتنا
10. مصيف لبناني، مدينة فرنسية، ضمير متصل
11. أضأنا، ندعمه
12. الملائم، طريقة

عمودياً:
1. فنان عربي، من الأطراف
2. منطقة في مصر بالصحراء الغربية
3. نعم (بالأجنبية)، أوطان، أطلبا فعل الأمر
4. تسجن، مدينة تركية في الأناضول، اول نلعب
5. وعاء يوضع فيه الماء وما شابه، نرقد
6. يمضغا الطعام، يجيء
7. لباس، عطفا وحنا، مسيّنا
8. نشي، لص أطلقه بيلاطس عوض المسيح، متشابهان
9. لامناً، حلّ محل
10. احصل على، يتناولان الطعام
11. منخفض في شرق لبنان على الحدود السورية، حيوان قطبي
12. متشابهان، بسط، أسرق

Sudoku

Sudoku أو لعبة الأحاجي الفكرية، تقوم على ترتيب الأرقام في المربعات الفارغة، على أن يتم وضع الأرقام من 1 الى 9 في جميع الخانات المؤلفة من 81 خانة. يجب عدم تكرار الرقم عينه في نفس السطر أو العمود او الجدول الصغير (3×3).

6		5	7	3	1	9		
		3			2		5	
2	1							7
		1		2				8
	6	9				4	2	
7				4		5		
1							6	4
	5		6			1		
		6	9	1	4	2		5

حلول العدد السابق

● حل Sudoku:
312478569، 964513782،
857692143، 243159678،
589367214، 671284935،
126835497، 735946821،
498721356

● حل الكلمات المتقاطعة:
أفقيا:
1) ساحل العاج، ري 2) اي، الح، لبنان 3) لومبرديا، سل 4) تانسا، عماليق 5) لنا، زناديق 6) سايرت، دهان 7) كسبت، دبلن، لا 8) ست، المها، مي 9) ياونده، مجنون 10) تنس، يال، نب 11) يلمان، بهرناه 12) يتساعد، يمن.
عموديا:
1) سالت لاك سيتي 2) ايوان، ستانلي 3) مناسب، وسمت 4) لابس، أتان، اس 5) الرازي، لدينا 6) لحد، نردمها 7) يعاتبه، لبد 8) الامد، لام 9) جب، ايدن، جاري 10) نسلقه، من، نم 11) رالي، اليونان 12) ين، قانا، نبه.

Cinema

Avengers: Age of Ultron
فيلم تشويق بطولة روبرت دوني من اخراج جوس ويدون. مدة العرض 150 دقيقة. (ABC، كونكورد، لاس ساليناس، ابراج، سينما سيتي، سينمال، فوكس).

Hot Pursuit
فيلم كوميدي بطولة صوفا فيرغارا من اخراج ان فليتشر. مدة العرض 100 دقيقة. (ABC، كونكورد، لاس ساليناس، ابراج، سينمال، فوكس).

Shes Funny That Way
فيلم كوميدي بطولة جنيفر أنيستون من اخراج بيتر بوغدانوف. مدة العرض 93 دقيقة. (ABC، سينما سيتي، سينمال، غالاكسي).

زنقة ستات
فيلم كوميدي بطولة حسن رعد من اخراج هشام مجد. مدة العرض 100 دقيقة. (أبراج، سيتي كومبلكس، فوكس، كونكورد، غالاكسي).

The Age of Adaline
فيلم دراما بطولة هاريسون فورد من اخراج لي تولاند كريغر. مدة العرض 110 دقائق. (ABC، سينمال، فوكس).

Beyond the Reach
فيلم رعب بطولة ميشال دوغلاس من اخراج جان بابتسيت ليونتي. مدة العرض 95 دقيقة. (ABC، كونكورد، لاس ساليناس، سينمال، فوكس، غالاكسي).